أغسطس
2026

مركز المعرفة للدراسات والابحاث الاستراتيجية
KNOWLEDGE CENTER FOR STRATEGY RESEARCHES AND STUDIES

المجلس التنسيقي الأعلى للقوى والمكونات السياسية والمجتمعية الحضرمية

بين اكتساب الشرعية وأحقية التمثيل

"قراءة في التحديات والسيناريوهات المحتملة"

ورقة تقدير موقف

أغسطس / آب 2026م

info@almarfacenter.org

المجلس التنسيقي الأعلى للقوى والمكونات السياسية والمجتمعية الحضرمية بين اكتساب الشرعية وأحقية التمثيل (قراءة التحديات والسيناريوهات المحتملة)

تقدير موقف

إعداد

حسن خالد بوزيدان

باحث وكاتب سياسي

باحث مقيم لدى مركز المعرفة للدراسات والابحاث الاستر اتيجية

الملخص التنفيذي:

تتناول ورقة تقدير الموقف دوافع وأسباب إشهار "**المجلس التنسيقي الأعلى للقوى والمكونات السياسية والمجتمعية الحضرمية**" الصادر بقرار من عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ محافظة حضرموت حيث يأتي إشهار المجلس التنسيقي في ظل التحولات السياسية المعقدة والصراع المستمر في اليمن، وتسلط الورقة الضوء على إشكالية التمثيل والشرعية للكيانات السياسية في محافظة حضرموت، كما تشير الورقة للتحديات السياسية والتنظيمية.

أبرز المحاور والتحديات المفصلية:

التحول التنظيمي وضبابية التمثيل: تحول عمل أعضاء اللجنة التحضيرية من التمثيل الحزبي والمكوناتي إلى الصفة الشخصية المستقلة، بالتوازي مع غموض وضبابية التحضيرات الجارية لـ "الحوار الجنوبي – الجنوبي" المزمع انعقاده في الرياض برعاية إقليمية.

غياب الفاعلين المحليين:

حلف قبائل حضرموت ومؤتمر حضرموت الجامع: استمرار غياب وتباين قيادتهما (برئاسة الشيخ عمرو بن حبريش)، واتخاذهما خطوات منفردة كتشكيل "اللجنة التنسيقية العليا لمشروع الحكم الذاتي" وتعديل أطرهما التنظيمية بعيداً عن المجلس التنسيقي.

المجلس الانتقالي الجنوبي العربي: رفض ومناهضة الانتقالي للحراك الجديد اعتباراً إياه خطوة مدمرة للمجتمع ومقاطعةً للحوار المرتقب، مع غياب الحوار المباشر بين الطرفين بالرغم من الحاضنة الشعبية للمجلس الانتقالي.

السيناريوهات المستقبلية المحتملة:

السيناريو الأول: المضي بمعزل عن المتطلبات والفاعلين الأساسيين، مما يفقد المجلس قدرته على تمثيل تطلعات حضرموت ويجعله مجرد كيان سياسي إضافي.

السيناريو الثاني: نجاح المجلس في استيعاب كافة الرؤى والقوى السياسية، مما يمنحه مرونة ونضجاً للخروج من مأزق التمثيل الأحادي.

السيناريو الثالث: اتساع الفجوة والشرخ السياسي بين المكونات المنضوية تحته والقوى المناهضة له، مما يفرض ضرورة العودة إلى "التوافق السياسي" كشرط أساسي لضمان استقرار المحافظة.

أبرز التوصيات:

تخلص الورقة إلى ضرورة اتباع أنماط سياسية أكثر مرونة، وتعزيز الشراكة والتوافق الشامل بين جميع القوى الحضرمية دون استثناء، والتعاطي الإيجابي مع الإرادة المجتمعية، إلى جانب إعطاء الأولوية للجانب التنموي والاقتصادي للمحافظة.

المقدمة:

يأتي الفعل السياسي غالباً بصفته الحامل الأهم لتطلعات وآمال أبناء أي مجتمع ويلعب الدور الأول في المضيء قدماً بهذه التطلعات، وعلى صعيد اليمن الدولة التي مُنيت بالحرب لمدة تتجاوز العقد من الزمان برزت عدد من الكيانات السياسية التي مثلت اللحظة الراهنة بصفتها الحامل السياسي لما تتطلع إليه بعض المناطق، في إطار محافظة حضرموت ذات المساحة الكبيرة حيث تمثل محافظة حضرموت 36% من إجمالي مساحة اليمن[1]،وتعددت الكيانات التي وصفت في مضمونها بأنها المدافعة عن الحقوق التي ينشدها أبناء المحافظة ذات المساحة الهائلة مقارنةً ببقية المحافظات، وفي يوليو من العام 2026م أصدر عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ محافظة حضرموت الأستاذ سالم الخنبشي قرار رقم (100) بشأن تأسيس المجلس الأعلى للقوى والمكونات السياسية والمجتمعية الحضرمية وبقوام لجنة تحضيرية من (36) عضو[2]،ومهدت اللجنة التحضيرية لانعقاد المؤتمر العام للمجلس عبر عقد لقاءات و نزولات ميدانية لعدد

[1] موقع قناة العربية الإخبارية https://2u.pw/vOhZou
[2] الصفحة الرسمية للسلطة المحلية بمحافظة حضرموت https://2u.pw/tPMMiu

من مديريات المحافظة، وما يلفت الانتباه أن المجلس التنسيقي الأعلى برز لأجل التنسيق بين الشرائح المختلفة الموجودة في قوامه من قوى ومكونات سياسية ومجتمعية وهو اعتراف بوجود القوى السياسية بالمحافظة، ولكن ما لبث المجلس كثيراً حتى رفع عن بعض أعضاء اللجنة التحضيرية صفاتهم السياسية التي جاؤوا منها وجاء ذلك في الاجتماع الثاني للمجلس التنسيقي حيث أوضح الخبر بأن أعضاء اللجنة التحضيرية يؤدون مهامهم بصفتهم الشخصية المستقلة...، بعيداً عن التمثيل الحزبي و التنظيمي[٣]، وتمثل الغاية من قيام المجلس المشاركة في الحوار الجنوبي – الجنوبي المزمع انعقاده، حيث يكتنف انعقاد الحوار الجنوبي – الجنوبي نوع من الضبابية من حيث تحديد موعد الحوار، كما يُظهر أيضاً غياب إلى حداً ما في الشكل التنظيمي الذي تعارفت عليه الحوارات السياسية في اليمن مثل تشكيل لجنة تحضيرية و وثائق مبدئية يتم الارتكاز عليها بوصفها محور لانطلاق الجميع .

غياب الفاعلين المحليين (الأهمية والارتدادات الممكنة):

أولاً: حلف قبائل حضرموت ومؤتمر حضرموت الجامع:

أظهرت الاجتماعات التي عُقدت للجنة التحضيرية غياب لعدد من الأطراف الفاعلة المحلية مثل غياب رئيس حلف قبائل حضرموت ورئيس مؤتمر حضرموت الجامع الشيخ عمرو بن حبريش حيث يُعد الأخير أحد أهم الفاعلين أبان الأزمة التي كان أحد أطرافها والسلطة المحلية برئاسة المحافظ السابق الأستاذ مبخوت بن ماضي من جهة أخرى حيث عُرفت تلك الأزمة ذات المطالب الحقوقية والتي حملها حلف قبائل حضرموت برئاسة بن حبريش والتي تضمنت عدد من المطالب ذات الأهمية لأبناء المحافظة حسب وجهة نظر الحلف، والتي ما برحت حتى ظهر جوهرها السياسي، وبحسب البيان الذي أصدره حلف قبائل حضرموت في يناير 2026م والذي أكد فيه مالم تكن حضرموت طرفاً ثالثاً في التفاهمات السياسية التي من الممكن أن تطرأ فهذا لا يعني الحلف[٤]، ويعد هذا الغياب للحلف ذو طابع مهم للغاية لاسيما و أن حلف قبائل حضرموت قد خبر مسبقاً كيفية معارضة السلطة وأصبح يمتلك خبره كافية بهذا الجانب، وقد

[٣] الصفحة الرسمية للسلطة المحلية بمحافظة حضرموت https://2u.pw/nuakaT
[٤] الصفحة الرسمية لحلف قبائل حضرموت https://2u.pw/hBUtVG

قام رئيس حلف قبائل حضرموت رئيس المؤتمر الجامع الشيخ عمرو بن حبريش في شهر أغسطس الماضي بتشكيل اللجنة التنسيقية العليا لمشروع الحكم الذاتي[٥]، كما أجريت تعديلات في الإطار التنظيمي لمؤتمر حضرموت الجامع لشخصيات تتواجد ضمن التنسيقي وقمة هرم الجامع[٦] الأمر الذي يعطي بُعد أكثر وضوحاً في مسار الحلف والجامع بعيداً عن التنسيقي.

ثانياً: المجلس الانتقالي الجنوبي العربي بمحافظة حضرموت:

كما غاب وناهض المجلس الانتقالي للجنوب العربي بمحافظة حضرموت المجلس التنسيقي الأعلى بالمحافظة، حيث يرى الأنتقالي بأن تحركات المجلس التنسيقي تأتي كشكل مدمر للمجتمع الحضرمي[٧]، كما يخطو المجلس الانتقالي بمحافظة حضرموت في مسار خاص به في ظل النزاع السياسي الحالي الذي أكد خلاله بأنه لن يتنازل عن مشروعه السياسي في استعادة الدولة الجنوبية، ويرى أيضاً بأن ما يجري من تحضيرات لعقد الحوار الجنوبي – الجنوبي لا يمثله، وتعد هذه المناهضة من قبل المجلس الانتقالي ذات مسار مهم حيث يمتلك المجلس الانتقالي حاضنة شعبية واسعة تمكنه من رسم إطارات مختلفة والتأثير على المدخلات الجديدة في العملية السياسية

الدوافع والأسباب لانطلاق المجلس التنسيقي والسيناريوهات المحتملة:

لا يخفى على القارئ الأهمية التي تمثلها حضرموت في موازين العمل السياسي حيث مثلت المحافظة ذات الجغرافية الواسعة أهمية لدى كل من يمتلك مشروع سياسي، وهو الأمر الذي دفعت من خلاله المحافظة طيلة سنوات كلفة باهظة سياسياً ويرى بالمقابل الساسة الذين ينتمون لهذه المحافظة ضرورة اجتماعهم تحت سقف واحد وطاولة واحدة، ولكن غياب الأطراف الأخرى يعطي نتيجة لا يمكن وصفها بالإيجابية لأن حضور الجميع يعطي رؤية أوسع لا سيما وأن وجهة نظر الساسة تفيد بأن في الاجتماع قوة، على الرغم أن هذا الأمر مخالف لفكرة التعددية السياسية وأهمية العمل بأجندات مختلفة حسب مشروع كل إطار

[٥] الصفحة الرسمية لحلف قبائل حضرموت https://2u.pw/XKSRFY
[٦] الصفحة الرسمية لمؤتمر حضرموت الجامع https://2u.pw/Q6CXAs
[٧] الصفحة الرسمية للمجلس الانتقالي للجنوب العربي/القيادة المحلية حضرموت https://2u.pw/RnVYc7

تنظيمي سياسي، وتأتي دوافع نشوء المجلس التنسيقي حسب قرار السلطة المحلية للتأكيد على ضرورة وجود إطار جامع يعزز الحوار والتنسيق، ويعمل على توحيد الرؤى والمواقف تجاه القضايا التي تهم حضرموت ومستقبل أبنائها[٨]، وهنا يأتي تساؤل هل القوى السياسية الغير منطوية في المجلس التنسيقي لا يهمها وجود إطار جامع وتوحيد للرؤى بما يخدم حضرموت ومستقبل أبنائها؟، كما يطرأ تساؤل آخر ما الدور الذي من الممكن أن يقدمه المجلس التنسيقي للسلطة المحلية بالمحافظة لاسيما وأن رئيس السلطة المحلية هو ذاته رئيساً للمجلس التنسيقي؟، تبقى هذه التساؤلات حبيسة الورقة إلى أن يظهر للعلن المسار العملي للمجلس التنسيقي، وبتقديرنا تكمن أهمية الدوافع والأسباب أمام ما تحتمه اللحظة الراهنة وما تدفع به مآلات الصراع القائم في اليمن ككل حيث أن الحدث القائم من نشوء المجلس التنسيقي هو جزء لا يتجزأ من العملية السياسية التي يقودها الأطراف المحليين والإقليميين وبتقديرنا هذا الأمر لا يمكن فصله عن الآخر بتاتاً، لا سيما وأن الحوار المزمع انعقاده في الرياض والذي يعول عليه الأطراف الإقليمية كمسار مهم من الممكن أن يزيد من فرص نجاح القضايا ذات الأولوية كالقضية الجنوبية، مع الأطراف ذات العلاقة ولعل أهمها المجلس الانتقالي الجنوبي العربي الرافض لهذا الحوار ويرى بأنه التفاف على مضمون التوافق بينه وبين فصائل الحراك الجنوبي التي وقعت معه في مايو من العام 2023م بالعاصمة المؤقتة عدن[٩]، ويرى أيضاً بأنه تعدى مرحلة الحوارات مع تأكيده على جزئية جعل الحوار طريقة دائمه لحل الإشكالات السياسية التي من الممكن أن تظهر بكل منعطف سياسي، ويتفرد الواقع الحالي بظهور عدد من السيناريوهات التي من الممكن أن تطرأ بسبب عوامل مباشرة أو غير مباشرة.

السيناريوهات المحتملة على أنماط متفاوتة التعاطي مع واقعية العمل السياسي:

[٨] الصفحة الرسمية للسلطة المحلية https://2u.pw/tK3Lih
[٩] الموقع الالكتروني الخاص بالمجلس الانتقالي الجنوبي العربي https://2u.pw/Ypk73b

- **السيناريو الأول**

سير المجلس التنسيقي بمعزل عن متطلبات المجتمع السياسية حيث يرجح بأن يمضي بمعزل عن متطلبات المجتمع السياسية والتي تتبناها القوى السياسية الغير منطوية بداخل المجلس التنسيقي وهو ما يمكن أن يجعل منه كيان ذو صفة سياسية كبقية الكيانات وغير ملبي لتطلعات المجتمع في حضرموت.

- **السيناريو الثاني**

لملمة المجلس التنسيقي لكل الرؤى السياسية ووضعها كمتطلبات للشارع الحضرمي يعطي هذا السيناريو شكل أكثر انفتاحاً حيث قد يستطيع التنسيقي اعطى صورة أكثر نضجاً من خلال استفادته من بقية القوى السياسية ومن الرؤى التي قُدمت خلال الفترات الماضية ويجعل منها ركيزة مهمه للخروج من مأزق التمثيل الأوحد أو الشكل الوحيد لصورة العمل السياسي.

- **السيناريو الثالث**

زيادة الشرخ بين التنسيقي والكيانات والأحزاب المنطوية تحته من جهة والقوى السياسية الغير منطوية من جهة أخرى يحتم علينا هذا السيناريو التفكر بشكل جيد ووضع ركائز وأساسيات تكون مرافقة للعملية السياسية بالمحافظة ويكون على رأس هذه الركائز التوافق السياسي الذي يجب أن يُعبر بالضرورة عن أهمية المحافظة بوصفها الجغرافي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي.

التوصيات:

- ضرورة العمل بأنماط سياسية أكثر مرونة من الأنماط السياسية الحالية.
- تعزيز الشراكة السياسية بين جميع القوى السياسية بمحافظة حضرموت وبشكل يضمن التوافق السياسي بين الجميع.
- التعاطي الإيجابي مع تطلعات المجتمع في محافظة حضرموت ووضع آراء المجتمع بوصفه مسير للعملية السياسية.
- السعي نحو تطوير الإطار التنموي والضغط من قبل القوى السياسية نحو هذا المسار.

- تبني إجراءات أكثر فاعلية فيما يتعلق بمكافحة الفساد والفصل بين السلطات.

مركز المعرفة للدراسات والابحاث الاستراتيجية
2026م